

## المحاضرة الثانية: التكتلات القارية والدولية

### خلفية معرفية وتاريخية:

يرتبطت فكرة التكتلات القارية بمجموعة من المصطلحات الأكاديمية مثل التحالف، الصراع، السلام ... الخ.

وعلى هذا الأساس تقول إحدى المقولات القديمة أنه إذا كان هناك شخص واحد بالعالم عُرف السلام، وعندما يكون شخصان عُرف الصراع، وعندما يكون ثلاثة عُرف التحالف. ومن هنا نجد أن التحالف هو ظاهرة قديمة قدم العصور التاريخية.

والتحالف هو ظاهرة حتمية تقتضيها طبيعة البيئة الدولية القائمة على تعدد القوى وتنوع السياسات.

الحلف يُعرَّفه الدكتور "محمد بدوي" على أنه "اتفاق بين دولتين أو أكثر على تدابير معينة ولحماية أعضائه من قوة أخرى، وتبذل هذه القوة مهديدة لأمن كل من هؤلاء الأعضاء. تعريف" : (Osgood) اتفاق رسمي تتبعه بموجبه مجموعة من الدول بأن تتعاون فيما بينها في مجال الاستخدام المشترك لقدراتها العسكرية ضد دول أو دولة معينة، كما تلتزم بمقتضاه الدول الموقعة باستخدام القوة أو التشاور باستخدامها في ظل ظروف معينة.

ذكر الكاتب محمد سلمان في موقع الحوار المتمدن أن انتهاء الحرب الباردة قد أدى إلى دحض الحاجة القائمة التي كان يستند إليها التمييز بين الأصدقاء والأعداء وبين الصراعات الأساسية والصراعات الثانوية، ومنذ تلاشي التهديد النووي وتزايد حدة المنافسة الاقتصادية العالمية إلى الجانب المقابل، أخذت الآلية العسكرية والتحالفات العسكرية إلى الزوال.

وخلال هذه الحقبة فإن التحالفات العسكرية في ظل النظام العالمي الجديد بدأت في طريقها إلى الزوال ولم يعد هناك أي تحالف عسكري إذا ما استثنينا حلف شمال الأطلسي.

وبما أن سباق التسلح قد انتهى فقد أخذت تظهر إلى السطح تحالفات الاقتصادية، فظهر على سبيل المثال لا الحصر "النمور الآسيوية" و"منظمة البحر الكاريبي" ودول جنوب شرق آسيا وغير ذلك من التحالفات الاقتصادية.

### زاوية إعلامية:

#### الموقع الرسمي للأمم المتحدة:

على الرغم من التحديات ، أفريقيا "مستعدة للنقد"

أشاد السيد جو تيريس بالعديد من مبادرات الاتحاد الأفريقي التي تهدف إلى تحقيق هذه الرؤية للقارة - بما في ذلك جدول أعمال 2063 وهو مخطط لأفريقيا في المستقبل ، وعقد الشمول المالي والاقتصادي للمرأة - وقرار التركيز على منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية في القمة التي قال إنها تمثل "طريقاً تحولياً حقيقياً لخلق فرص العمل ومصادر جديدة للازدهار للأفريقة ، وخاصة للشباب".

## فرانس 24

### تعزيز أمن وسلامة الغذاء للسيطرة على قمة الاتحاد الإفريقي

أدى الصراع المسلح من منطقة الساحل بغرب إفريقيا إلى القرن الأفريقي في الشرق وآثار الجفاف والفيضانات إلى نزوح المزيد من الأفارقة من ديارهم ، حيث ارتفع عدد النازحين جنوب الصحراء الكبرى بأكثر من 15٪ خلال العام الماضي وفقاً لأرقام الأمم المتحدة.

وتقدر الأمم المتحدة نزوح 44 مليون شخص في 2022 ارتفاعاً من 38.3 مليون في نهاية 2021.

في عام 2020 ، أجل الاتحاد الأفريقي خطط بدء تمويل العمليات الأمنية من صندوق جديد حتى عام 2023 لأنها تلقى أقل من نصف المبلغ المستهدف والبالغ 400 مليون دولار.

## مجموعة البريكس

### قناة الحرية:

مرحلة متقدمة من المفاوضات" .. البريكس يدرس انضمام إيران ودول عربية

تستعد مجموعة البريكس للبت في مؤتمرها ، هذا العام ، ببعضوية دول جديدة ترغب بالانضمام إلى المنتدى الذي يضم البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا ، في خطوة تشير تقارير أنها لصالح بكين التي ترغب في بناء نفوذ دبلوماسي.

ونقل تقرير لوكالات بلومبرغ عن سفير جنوب إفريقيا لدى الكتلة ، الدولة التي ترأس الاجتماع الحالي ، أنيل سوكال ، أن إيران وال سعودية من بين الدول التي طلبت رسمياً الانضمام للمجموعة.

وفي حين لفت تقرير بلومبرغ إلى أن توسيع المجموعة قد يأتي لصالح الصين التي تسعى لمواجهة تفوق الدول المتقدمة في الأمم المتحدة ، وصندوق النقد الدولي ، والبنك الدولي ، ومؤسسات دولية أخرى.

أورد أن الصين بدأت الحديث العام الماضي عن التوسيع، ما أثار مخاوف بين الأعضاء الآخرين من أن نفوذهم سوف يتضاءل، مشيرا إلى أن الناتج المحلي الإجمالي للصين هو أكثر من ضعف حجم اقتصاد أعضاء البريكس الأربع المتبقية مجتمعة.

أوروبا- بريطانيا

ذا غارديان

المملكة المتحدة تخاطر بفضيحة الغذاء "الكارثية" بسبب تراخي الضوابط الحدودية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

حضر زعيم أكبر منظمة زراعية في المملكة المتحدة من خطر حدوث فضيحة غذائية "كارثية" ، بسبب الضوابط الحدودية المتردية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على الواردات الزراعية.

وأتهمت مينيت باترز ، رئيسة الاتحاد الوطني للمزارعين ، الوزراء بـ "النقص في أداء واجبهم" في الفشل في ضمان سلامة الواردات الغذائية والزراعية الأخرى. وقالت إن الحكومة أخفقت في تعلم دروس فضيحة لحوم الخيل عام 2013.

بلومبيرغ:

تحول مستخدمي المملكة المتحدة إلى اتفاقيات الولايات المتحدة في مرحلة ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

سيتم إخبار مستخدمي Facebook و Instagram و WhatsApp في المملكة المتحدة سيؤدي تغيير السياسة إلى إخراج اتفاقيات المستخدم من نطاق سلطة الاتحاد الأوروبي

نقاش:

من خلال ما تم التطرق إليه، كيف تقيم فكرة الاتحاد الأوروبي مقارنة بين الأهداف والنتائج؟